هنا والحديث سبق في ايام الجاهلية نو به قال حدثنا قتيبة بن سعيد
ابو رجا الثقفي قال حدثنا حاتم بن اسماعيل بالحا المهملة الكوفي
عن يزيد بن ابي عبيد مولي سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الي
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم هو اسيد بن حضير
لعامر بن الاكوع وهو عامر بن سنان بن عبد الله بن قشير الاسلمي
المعروف بابن الاكوع عم سلمة واسم الاكوع سنان ويقال اخوه الا تسمعنا
من هنيهاتك بضم الها وفتح النون وسكون التحتية وبعد الها الف
ففوقية فكاف ولابي ذر عن الكشميهني هنياتك بتحتية مشددة
مفتوحة بدلا من الها الثانية اي من كلماتك او من اراجيزك قال سلمة بن
الاكوع وكان عامر اي ابن الاكوع رجلا شاعرا فنزل يحدو القوم حال كونه يقول
قال في الاساس حدا الابل حدوا وهو حادي الابل وهم حداتها وحدا بها
حدا اذا غني لها وقال في الفتح يوخذ منه جميع الترجمة لاشتماله علي الشعر
والرجز والحدا ويوخذ منه ان الرجز من جملة الشعر وقول السفاقسي ان
قوله اللهم لولا انت ما اهتدينا ليس بشعر ولا رجز لانه ليس بموزون
وليس كذلك بل هو رجز موزون وانما زيد في اوله بسبب خفيف ويسمي
الجزم بالمعجمتين وقال في الكواكب الموزون لاهم وقوله لولا انت ما اهتدينا
كقوله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر
فداء لك بكسر الفا والمد مرفوع منون في الفرع قال المازري لا يقال لله
فداء لك لانها كلمة تستعمل لتوقع مكروه لشخص فيختار شخص اخر ان يحل به
دون ذلك الاخر ويفديه به فهو مجاز عن الرضي كانه قال نفسي مبذولة
لرضاك او وقعت هنا مخاطبة لسامع الكلام وقوله ما اقتفينا ما اتبعنا
اثره وقال ابن بطال اغفر لنا ما ارتكبنا من الذنوب وفداء لك دعاء اي افدنا
من عقابك علي ما اقترفنا من ذنوبنا كانه قال اغفر لنا وافدنا فداء لك اي من
عندك فلا تعاقبنا به وحاصله انه جعل اللام للتبيين مثل هيت لك وثبت
الاقدام ان لاقينا العدو كقوله وثبت اقدامنا وانصرنا والقين سكينة
علينا مثل قوله فانزل الله سكينته علي رسوله وعلي المؤمنين انا اذا صيح
بنا بكسر الصاد المهملة وسكون التحتية بعدها حا مهملة اي اذا دعينا للقتال ل
اتينا من الاتيان وبالصياح بالصوت العالي والاستغاثة عولوا علينا لا بالشجا عة

دقال



وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر
ابن الاكوع فقال صلي الله عليه وسلم يرحمه الله فقال رجل من القوم
هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجبت له الشهادة يا نبي الله لانه صلي الله
عليه وسلم ما كان يدعو لاحد بالرحمة يخصه بها الا استشهد لولا هلا
امتعتنا اي ابقيته لنا لنتمتع به ولغير ابي ذر لولا امتعتنا قال سلمة
فاتينا اهل خيبر فحاصرناهم حتي اصابتنا ولابي ذر عن الكشميهني فاصابتنا
مخمصة مجاعة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم حصنا حصنا فلما امسي الناس
اليوم ولابي ذر عن الكشميهني مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال صلي الله عليه وسلم ما هذه النيران علي اي شي توقدون
قالوا توقدها علي لحم قال صلي الله عليه وسلم علي اي لحم اي علي اي انواع اللحوم
قالوا علي لحم حمر الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وللكشميهني الحمر ولابي
ذر الانسية باثبات الالف وفتح نون الانسية والفتح الهمزة فقال صلي الله عليه
وسلم اهريقوها بفتح الهمزة وسكون الها وبعد الرا المكسورة قاف
من غير تحتية بينهما في الفرع واصله ولابي ذر هريقوها باسقاط الهمزة
وفتح الها واثبات تحتية ساكنة بعد الرا فعلي الرواية الاولي الها زايدة
وفي الاخري منقلبة عن الهمزة اي صبوها واكسروها فقال رجل لم يسم
او هو عمر يا رسول الله او نهريقها بضم النون واثبات التحتية
بعد الرا ونغسلها قال صلي الله عليه وسلم او ذاك بسكون الواو اي الغسل
فلما تصاف القوم للقتال كان سيف عامر اي ابن الاكوع فيه قصر
بكسر القاف وفتح الصاد فتناول به يهوديا وفي غزوة خيبر ساق يهودي
ليضربه ويرجع بلفظ المضارع ولابي ذر عن الكشميهني فرجع بالفا ولفظ
الماضي ذباب سيفه اي طرفه الاعلي او حده فاصاب ركبة عامر فمات منه
فلما قفلوا رجعوا من خيبر قال سلمة بن الاكوع راني رسول الله صلي
الله عليه وسلم شاحبا بالشين المعجمة وبعد الالف حا مهملة مكسورة فموحدة
متغير اللون فقال لي ما لك متغيرا فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله بكسر الموحدة لكونه قتل نفسه قال صلي الله عليه وسلم من قاله
قلت قاله فلان وفلان وفلان ثلاثا واسيد بن الحضير بضم الهمزة والحضير
بضم المهملة وفتح الضاد المعجمة ولابي ذر حضير الانصاري فقال رسول

Copyright © King Saud University